



اصفرار الأسنان

تغيرات اللون واحدة من مشاكل الأسنان الجمالية الأكثر شيوعاً. ظهور اللون الأصفر، البني، الأسود أو الرمادي على الأسنان يمكن أن يكون بسبب أسباب متنوعة لعوامل أساليب الحياة . ظهور هذه التصبغات قد يكون لأسباب وراثية أو غير وراثية أو بسبب ظهور بعض العوامل الخارجية على السن.

في هذا المقال سنتحدث بشكل خاص عن مشكلة **اصفرار الأسنان و أسبابها** بالإضافة للتدابير العلاجية المطلوبة لإزالة هذه التصبغات وبعض الأمراض التي قد تكون مترافقة بأعراض كاصفرار الأسنان ومجموعة من النصائح التي ستحمي ابتسامتك.

ولم يتغير لون الأسنان؟

مع مرور الوقت، أسنانك يمكن أن تتحول من اللون الأبيض إلى لون أقل لمعاناً وإشراقاً لعدد من الأسباب:

أولاً : الغذاء والمشروبات :

القهوة ، الشاي و النبيذ الأحمر من بعض مسببي التصبغات الرئيسية .

ما الشيء المشترك بينهم ؟

- أصبغة ملونة مكثفة تدعى " كروموجينات " التي بدورها تلتصق بالطبقة البيضاء الخارجية من السن (الميناء) .
- الكروموجين : مادة يمكن أن تتحول بسهولة إلى صبغة أو مركب ملون آخر .

ثانياً : تدخين التبغ :

هناك مادتان كيميائيتان وجدتتا في التبغ تشكلان بقع صعبة الإزالة هما : القطران و النيكوتين .
القطران لونه الطبيعي أسود أما النيكوتين بدون لون حتى يمزج بالأكسجين حينها يتحول إلى مادة سطحية مسببة للتصبغات ومصفرة .

ثالثاً : التقدم في العمر :

تشريحياً يوجد تحت الطبقة الخارجية البيضاء لأسنانك (الميناء) طبقة أكثر ليونة (أقل تمعدناً) تدعى " العاج " تكون بلون مصفر .
مع مرور الوقت الطبقة المينائية الخارجية تقل ثخانتها كنتيجة طبيعية للتفريش وظهور الطبقة العاجية المصفرة .

رابعاً : الرض (الأذية) :

إذا تعرضت لأذى في الفم يمكن أن يحدث تغير في لون أسنانك ناتج عن تشكل عاج أكثر (العاج الثالثي) كردة فعل للإصابة ، هذه الطبقة تكون أقل مقاومة من المينا .

خامساً : الأدوية :

تغير الأدوية لون الأسنان للون أكثر قتامة فهذا قد يكون تأثير جانبي لبعض مضادات الهستامين ، مهدئات الأعصاب (مضادات الخرف) و أدوية معالجة ارتفاع الضغط الدموي .
أيضاً الأطفال اليافعين الذين يتناولون المضادات الحيوية كالتيتراسيكلين والدوكسيسكلين أثناء فترة تشكل اسنانهم سواء بالفترة الجنينية أو بعد الولادة ، قد يحدث تغير في لون أسنانهم الدائمة في المرحلة المقبلة من حياتهم .

كما أن العلاج الكيميائي و الإشعاعات في منطقة الرأس والعنق من الممكن أن تسبب قتامة في لون الأسنان .

الأمراض التي تترافق مع اصفرار الأسنان :

1- تكون الميناء المعيب : (سوء التكون المينائي)
وهو اضطراب وراثي يؤدي إلى خلل في تشكل الميناء وبالتالي
تلون تيجان الأسنان المصابة بدرجات متفاوتة من اللون الأصفر حتى
اللون البني الغامق .

مجموعة من الصور توضح سوء التكون المينائي حيث نرى الأسنان
متصبغة ومشوهة



_ سوء تكون العاج :

هو اضطراب وراثي يؤثر على تكوين العاج وله عدة أنماط حيث يتدرج فيها لون الأسنان من الأزرق إلى البني _ البنفسجي حتى البني المصفر .



حالة لمريضة تبلغ من
العمر عشرون عاماً ،
تعاني من انسحال
شديد وتصبغ
الأسنان بلون أصفر .



تصبغ الأسنان نتيجة
سوء تكون العاج

_ اليرقان :

في اليرقان يرتفع تركيز البيلروبين في الدم مما يؤدي إلى تراكمه في الأنسجة ، وهذا بدوره ينعكس سلباً على الأسنان المؤقتة حيث يصبح لونها متدرجاً ما بين الأصفر والأخضر .

ماهو سبب تأثيره على الأسنان المؤقتة وليس الدائمة؟

السبب هو أن الأسنان المؤقتة تكون في طور النمو ولم يكتمل تكلسها بعد ، عندها يقوم البيلروبين بالتفاعل مع الأملاح المكونة للأسنان مما يؤدي إلى تصبغها ، و يجب التنويه إلى أنه في حال إصابة الأسنان المؤقتة فإن الأسنان الدائمة سوف تتأثر لاحقاً .

4 - الملاريا :

إن سبب اصفرار الأسنان في الملاريا ليس المرض بعينه إنما الأدوية المستخدمة لمعالجته .

من مضادات الملاريا التي تؤدي إلى اصفرار الأسنان :

دواء دوكسيسيكلين وهو مضاد حيوي ينتمي إلى فئة التتراسيكلينات ، لذلك يجب توخي الحذر وعدم وصفه للنساء الحوامل و الأطفال دون سن 8 سنوات

(لأنه وكما ذكرنا آنفاً ، الأسنان في هذا العمر تكون غير مكتملة النمو مما يعرضها لخطر التصبغ) .

5 _ أمراض الجهاز الهضمي :

غالباً ما ترتبط مثل هذه الأمراض بارتجاع محتويات المعدة الحامضية إلى الفم ، مما يؤدي إلى تآكل الأسنان وتغير لونها إلى اللون الأصفر ، وذلك في الحالات المزمنة .

من الأمثلة على هذه الأمراض :

1 _ **مرض النهام العصبي .**

2 _ **داء المنعكس المعدي المريئي .**



يظهر في الصورة السطح الحنكي للأسنان الأمامية العلوية لدى مريض مصاب بالنهام العصبي . نلاحظ تآكل الأسنان وتطل المينا ، بالتالي انكشاف العاج وظهور اللون الأصفر .



تآكل الميناء على السطوح الذكية للأسنان الأمامية العلوية لدى مريض مصاب بداء المنعكس المعدي المريئي . تظهر الأسنان بلون أصفر نتيجة انكشاف العاج . نلاحظ في القاطعة المركزية العلوية اليسرى أن التآكل شديد ، حيث أدى إلى حصول انكشاف لبني وبالتالي الحاجة إلى إجراء معالجة لبية . (اللون الأبيض على السن هو حشوة مؤقتة) .

6 - **ضمور العظام والحالات المرافقة لها مثل القزامة :**

أظهرت نتائج الدراسات أن مثل هذه الأمراض يترافق مع مظاهر فموية ، من ضمنها صغر الأسنان وتصبغها بلون أصفر أو رمادي .

7 _ **متلازمة اهلر _ دانلوس _ :**

هي مجموعة من الاضطرابات الوراثية التي تؤثر على بنية السن ووظيفة الكولاجين .

في النمط السابع من هذه المتلازمة نشاهد أسنان صغيرة و متصبغة بلون أصفر .

8 _ **متلازمة كولشستر :**

هي اضطراب وراثي نادر من أعراضه وجود أسنان متلونة بالأصفر .

9 _ **متلازمة ألستروم :**

اضطراب وراثي من أعراضه الفموية الالتهاب اللثوي ، و وجود شرائط مينائية بلون بني مصفر على الأسنان الأمامية .

10 _ **الاستسقاء الجيني :**

هو تراكم السوائل في أنسجة الجسم ، حيث نشاهد أسنان صفراء أو رمادية سببها اضطرابات في الأنسجة الضامة .

علاج اصفرار الأسنان

إن الطريقة الأكثر شيوعاً لعلاج اصفرار الأسنان هي تبييض الأسنان.

1 _ كيف يعمل تبييض الأسنان ؟

تبييض الأسنان عملية بسيطة .

منتجات التبييض تحوي على واحدة أو اثنتين من المبيضات (بيروكسيد الهيدروجين أو كرباميد بيروكسيد) هذه المبيضات تعمل على تحطيم التبغات إلى قطع أصغر ، والتي تجعل اللون أقل تركيزاً وأسنانك أكثر إشراقاً .

2 _ هل التبييض يعمل على كل الأسنان ؟

لا ، ولكن من المهم التحدث إلى طبيب الأسنان قبل أن تقرر تبييض أسنانك ، لأن المبيضات قد لا تصح جميع أنواع تغير اللون ، على سبيل المثال ، من المحتمل أن تبييض الأسنان الصفراء بشكل جيد، وقد لا تستجيب الأسنان البنية كذلك ، وقد لا تستجيب الأسنان ذات اللون الرمادي على الإطلاق. لن يعمل التبييض على الأغشية أو القشور أو التيجان أو الحشوات كما أنها لن تكون فعالة إذا كان تغير لون أسنانك بسبب الأدوية أو إصابة الأسنان .

3 _ ماهي خيارات التبييض الخاصة بي ؟

تحدث إلى طبيب أسنانك قبل البدء ، إذا كنت مرشحاً لذلك ،
فهناك ثلاث طرق لإعادة اللعان إلى ابتسامتك :

معاجين إزالة البقع

تساعد جميع معاجين الأسنان على إزالة البقع السطحية من خلال
عمل مواد كاشطة خفيفة تقشر الأسنان .

على عكس المبيضات ، هذه الأنواع من المنتجات المقبولة من
لا تغير لون الأسنان لأنه لا يمكنها سوى إزالة البقع على ADA
السطح .

التبييض في العيادة

يسمى هذا الإجراء التبييض بجانب الكرسي وعادة ما يتطلب زيارة
العيادة مرة واحدة فقط .



سيقوم طبيب الأسنان بوضع
هلام واقفي على اللثة أو حاجز
مطاطي لحماية اللثة ، ثم يوضع
المبيض على الأسنان .

التبييض المنزلي من طبيب الأسنان الخاص بك

يمكن لطبيب الأسنان أن يوفر لك قالب مخصص للتبييض في المنزل .

في هذه الحالة سيعطيك طبيب الأسنان تعليمات حول كيفية وضع التبييض في القالب وما هو طول الوقت .

قد يكون هذا الخيار المفضل إذا كنت تشعر براحة في تبييض الأسنان في منزلك بوتيرة أبطأ ، ولكن ابق بتوجيه من طبيب الأسنان .

يمكن عمل التبييض خارج العيادة في أي مكان لمدة بضعة أيام إلى بضعة أسابيع .



3 _ هل هناك آثار جانبية لتبييض الأسنان ؟

قد يعاني بعض الأشخاص الذين يستخدمون مبيضات الأسنان من حساسية الأسنان .

يحدث ذلك عندما يعبر البيروكسيد الموجود في المبيض عبر طبقة المينا إلى الطبقة اللينة من العاج ويهيج العصب في سنك ، في معظم الحالات تكون الحساسية مؤقتة .

يمكنك عندها تأجيل العلاج ، ثم حاول مرة أخرى .

كما أن الإفراط في استخدام المبيض يمكن أن يؤدي إلى إتلاف اللثة أو مينا الأسنان ، لذا تأكد من اتباع التعليمات والتحدث إلى طبيب الأسنان .

وأخيراً : إليك بعض النصائح للحصول على ابتسامة أكثر تألقاً :

يجب عدم الاستخدام المتكرر لغسولات الفم التجارية الحاوية على نسبة عالية من الحموض .

كما يجب تفريش الأسنان بانتظام وبطريقة صحيحة ولا تنس شرب الماء أو المضمضة بعد تناول الأغذية الحاوية على حموض كالفواكه الحمضية و العصائر والخل ، حاول أيضاً عدم الإكثار من شرب القهوة خلال اليوم وتذكر أن الإقلاع عن التدخين هو غرض أساسي للحصول على أسنان أقوى وأكثر بياضاً .

. **Why Do Teeth Turn Yellow? | Live Science**

<https://www.livescience.com/54420-yellow-teeth.html> .

2. <https://www.mouthhealthy.org/en/az-topics/w/whitening> .

3. **reseachnovelty.com "Stains on Chlidren Teeth and The Treatment"**.

<https://www.syrianclinic.com/forum/discussion/8407/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D8%A7%D9%86>

<https://www.syrianclinic.com/forum/discussion/8407/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D8%A7%D9%86> .1

[%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D8%A7%D9%86](#)

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/31065148> .2

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/9537733> .3

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/11732744> .4

<https://www.hindawi.com/journals/cjgh/2007/9526/73> .5

<https://www.aafp.org/afp/2010/1201/p1381.html> .6

https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/8591675/?from_term=Diseases+that+cause+discoloration+and+yellowing+of+the+teeth&from_pos=9 .7

https://www.researchgate.net/publication/314572558_Capdepont's_Teeth_-_a_Hereditary_Dentin_Defect_Case_Report_Review .8

<http://scindeks.ceon.rs/Article.aspx?artid=1452-662X1403247K&lang=en> .9

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0387760495000132> .10

<https://www.mouthhealthy.org/en/az-topics/w/whitening>

https:

//www.prevention.com/health/a20513061/yellow-teeth-mistakes/

THE END

